جامعة العربي بن مهيدي ،كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

نموذج مقترح للإجابة عن امتحان السداسي السادس في مادة الحكامة و المواطنة

1)- الأسئلة الإجبارية :

أتمم الناقص فيما يلي بالشروح اللازمة :

1)- ثراء البلدان العربية و الإفريقية بشتى الموارد الطبيعية و البشرية لم يمنع عنها التخلف بفعل :

- جواب مقترح :

الضعف والهشاشة والتدهور التي هي نتائج مباشرة لفساد الأنظمة السياسية في هذه البلدان، والتي تقوم أساساً على الأقصاء والتراتبية، ودعم أذرع الفساد والاتكاء عليها وتوظيفها في الحُكم، وتغليب المصالح الشخصية

2)- الوصول للتدبير الجيد في تسيير شؤون البلاد و العباد يقتضي :

- جواب مقترح :

- تحفيز النمو الاقتصادي وحرية التجارة والخوصصة.
- المشاركة: وهي حق المواطنين في الترشيح والتصويت وابداء الرأي ديموقراطيا في البرامج والسياسات والقرارات. وتتطلب توفر القوانين الضامنة لحرية تشكيل الجمعيات والأحزاب وحرية التعبير والحريات العامة وترسيخ الشرعية .
- حكم القانون: أي أن القانون هو المرجعية وسيادته على الجميع بدون استثناء وفصل السلط واستقلالية القضاء ووضوح القوانين وشفافيتها وانسجامها في التطبيق.
- **الشفافية:** تعني توفر المعلومات الدقيقة في وقتها وافساح المجال أمام الجميع للاطلاع على المعلومات الضرورية مما يساعد في اتخاد القرارات الصالحة وكذلك من أجل توسيع دائرة المشاركة والرقابة والمحاسبة ومن أجل التخفيف من الهدر ومحاصرة الفساد.
- **حسن الاستجابة:** يعني قدرة المؤسسات والآليات على خدمة الجميع بدون استثناء.

3) – لا يمكن الحديث عن حكم راشد دون :

- جواب مقترح :

الديموقراطية أو السيادة الشعبية؛ لأن الحكامة تستوجب وجود نظام متكامل من المحاسبة والمساءلة السياسية والإدارية للمسؤولين في وظائفهم العامة ولمؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، لذلك فإن بلوغ مستوى رشيد من التدبير التشاوري والتشاركي رهين بتوفر مجموعة من الشروط المؤسساتية والقانونية التي تمنح المواطن الكفايات الضرورية لتسهيل عملية مشاركته وتعبيره عن أرائه، وهي ترتكز على تغيير طبيعة العمل

4) – ينبغي تبني جملة من القرارات لتحسين آداء مختلف إداراتنا العمومية و الخاصة :

- جواب مقترح :

تغييرات أساسية في أنظمة الإدارة العامة من خلال وضع معايير لتحسين الواقع الإداري القائم والتي يجب أن تتفق والتغيير المناسب في ظل الظروف السياسية، والاجتماعية، والقانونية القائمة بما يكفل تحسين مستويات أداء العملية الإدارية، ورفع كفاءة النظم الإدارية القائمة، وهذا أمر ممكن الحصول إذا تم وضع استراتيجية تثقيفية تمكن من تغيير طرق التسيير، والاتجاهات والقيم، وهياكل التنظيم لجعلها

السؤال الاختياري :

أجب عن سؤال واحد فقط

1)- قد تبدو الجهوية مقيتة في أعراف دول العلم الثالث ، غير أنها إيجابية جدا في علاقتها بالمواطنة لدى الغرب المتطور .(اشرح ذلك)

- جواب مقترح :

وهي تعتمد على المبادئ الأربعة التالية المسؤولية، الشفافيـة، دولة الحق والقانون، والمشاركة أو التشاركية، ومن ثم يمكننا رصد علاقة الجهوية بالمواطنة في النقاط التالية:

- إن الجهوية الموسعة عن طريق تخويل بعض الجهات صلاحيات أوسع في الميدان الأمني تساهم في إرساء دعائم الحكامة الأمنية (استباقية الأحداث، الوقاية، التدخل) من أجل محاربة جدور الإرهاب وتفشي الجريمة قبل أن تقع في جهات وأقاليم المملكة، ومن هنا المساهمة في حفظ الأمن العام في البلاد.
- تعتبر الجهوية الموسعة عن طريق إشراك المواطنين في تدبير الشأن المحلي كخلق مجلس اقتصادي واجتماعي له فروع على مستوى الجهات، يتكفل بدراسة المشاريع الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية للساكنة تساهم في إرساء حكامة اقتصادية تشاركية.
- الجهوية السياسية والثقافية المتمثلة في تأهيل وتأطير النخب السياسية الكفؤة المنتقاة بطريقة ديموقراطية تشاركية تساهم في تكريس مناخ سياسي مبني على أساس الثقة بين الأطراف المتعاقدة سياسيا في تمثيل السكان وإشراكهم في اتخاد القرارات السياسية عن طريق مجالس جهوية منتخبة عن طريق الاقتراع المباشر وتأهيل وإشراك النخب المثقفة والفاعلين الجمعويين تساهم بشكل فعال في تدعيم مبادئ الحكامة السياسية الجيدة. الشيء الدي يصب في دمقرطة الحياة السياسية بالمغرب ويواكب الطابع التنموي والاقتصادي الدي لا يلغي الجوانب السياسية.

2)- عرفت بلادنا في السنوات الأخيرة توجها لاستحداث مدن جديدة ، لتجاوز مشاكل المدن القديمة .

(تحدث عن عوامل إنشاء هذه المدن الجديدة ، و الغاية منها في ظل الحكامة و المواطنة)

- جواب مقترح :

المدينة هي كل تجمع إنساني حضري يوفر خدمات ووظائف اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وإدارية تحقق مصالح مشتركة، هذا في المفهوم التقليدي للمدينة، أمّا المفهوم الحديث للمدينة فهو يعرفها بأنها تلك المدن التي تتصف بالتطور في جميع المجالات ظهرت كرد فعل للتطور يدور حول مدن عولمى التكنولوجي والمعلوماتي والاتصالي الحاصل في العالم ككل. تماشيا واحتياجات الأفراد بصورة عامة في جميع المجالات، الشيء الذي يمكنه أن يؤثر بفعالية ووضوح على نمط الحياة عامة وعلى ملامح المدن خاصة، حيث أصبح مواطنوها يعتمدون في تعاملاتهم على التكنولوجيا الحديثة، ووسائل الاتصال، والشبكة الالكترونية، مما قد يؤثر على العلاقات التي تربط بين سكانه.

وبالتالي فإن المدينة تنمو بسرعة أكبر بكثير من المدن المتوسطة والصغيرة، ويؤدي ذلك بالطبع إلى مشاكل عديدة لعدم قدرة تلك المدن و إدارتها على استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان والنشاطات الاقتصادية، ولهذا بدأت الكثير من الدول الأقل تقدما في إنشاء العديد من المدن الجديدة بأنواعها التابعة والمستقلة[3]، ومن هنا يمكن القول أن المخططين لتلك المدن لا يستغلون فقط ما لديهم من مناهج وطرق للبحث عن تشييد هذه المدن بل يباشرون أيضا ما لديهم من خطط طبيعية تؤدي إلى تقدم المجتمع وتحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية[4]. وعليه تتغلب على المشكلات التي تعيش فيها المدن القديمة، يجب أن يكون العامل الأساسي المرتبط بإنشاء المدن الجديدة يهدف إلى الوصول بها إلى مستوى اجتماعي واقتصادي يمكنها من الوصول إلى أهدافها. و يتحكم في سبل و وسائل إنشاء المدن الجديدة عاملان رئيسيان هما: مصادر الطبيعة وجهد الإنسان.